

(درجة الحرارة ؟)

(الف درجة فهرنهايت!)

حدد القبطان خلال عدسات واسعة مظلمة ، وهناك كانت الشمس ،
وللوصول اليها ثم ملامستها وسرقة جزء منها والى الأبد ، كانت هي فكرته
الواضحة والبسيطة .

في هذه المركبة الفضائية يتجاوز الفاتر اللذيذ والبارد العملي . خلل
حجيرات من الجليد والحليب المجمد ، يهب شتاء نشادري وعواصف الصلد ، اي
زفرة نارية ، يصدف لها ان تتسلل ، ستواجه بشتاء هاجع في الداخل ، ابرد من
أي وقت من أوقات شهر شباط .

المحرار المتربق في الصمت القطبي كان يشير الى الفري درجة فهرنهايت .
انه يتنازل ، فكر الكابتن ، كتساقط رقائيق الثلج على حضن حزيان ، ثم
تموز ، ثم الأيام القاسية الحرارة لأب .

(١٠٠٠ آلاف درجة فهرنهايت!)

تمت حقول الثلج تصاعدت المحركات ، والمكابس المبردة ضخت سرعة في
الملفات المتعرجة مثل أفعى البوا مقدارها عشرة آلاف ميل في الساعة .

(أربعة آلاف درجة فهرنهايت!)

الظهيرة . تموز . الصيف .

(خمسة آلاف درجة فهرنهايت .)

وأخيراً تحدث القبطان بكل صمت الرحلة المترسب في صوته ،

(الآن ، نحن نلامس الشمس .)

فكر الطاقم بذلك واصطبغت أعينهم بذهب سائل .

(سبعة آلاف درجة فهرنهايت) .

بدا الأمر غريباً أن يحمل صوت المحرار الميكانيكي هذه الاثارة ، رغم ان
الصوت لا يعدو ان يكون صوتاً حديدياً بارداً .

(كم الوقت الآن ؟) سأل شخص ما .

كان على الجميع ان يبتسموا .